الدعوة السلفية تصف «مشائخ الاخوان» بـ«علماء بني إسرائيل»

< وصفت الدعوة السلفية المشايخ التابعين لتنظيم الاخوان وقيادات مايسمى «تحالف دعم الشرعية» الداعم لجماعة الاخوان في مصر بانهم «علماء بني اسرائيل» الذين يتمتعون بالعلم لكنهم لايطبقونه في سلوكهم، وطالبت بإسقاط الجنسية عنهم.. وبالتزامن مع هذا هاجم الداعية الاخواني وجدي غنيم قضاة مصر وشبههم بـ«جنود فرعون» وانهم حاقدون على الاسلام.

وقال الشيخ علي حاتم المتحدث باسم الدعوة السلفية ان قيادات التحالف الاخواني يشبهون علماء بني اسرائيل الذين كانوا يتصفون بالعلم ويفتقدون التطبيق الفعلي والسلوك العملي، حيث ان «العلم النافع هو الذي يطبقه صاحبه على نفسه أولاً».. واضاف: «ان مشايخ الاخوان اسهموا بجزء رئيسي في البلاء الذي شهدته مصر لأنهم صبغوا القضية السياسية بصبغة دينية».

بدعم من جماعة « الاخوان» المنحلة

مجزرة «بيت المقدس» تضع مصر أمام الإرهاب الأسود لـ«داعش»

< تخيم على جمهورية مصر العربية منذ «الجمعة» الماضية حالة من السواد حزناً على الشهداء الذين سقطوا نتيجة العدوان الارهابي الغادر، والذي راح ضحيته أكثر من ثلاثين شهيداً وعشرات المصابين في التفجير الذي استهدف جنوداً في منطقة الشيخ زويد بشمال سيناء في عملية ارهابية نفذتها جماعة «أنصار بيت المقدس» الفصيل التابع لجماعة «داعش» التي باتت تهدد مصر بالارهاب الأسود..

يأتي ذلك في ظل الحرب التي تخوضها مصر ضد الارهاب، بعد 30 يونيو والاطاحة بجماعة الاخوان المسلمين من الحكم، حيث تواجه مصر تحديات كبيرة من حدودها الشرقية عن طريق حركة «حماس» واسرائيل، وكذا من حدودها الغربية نتيجة الانفلات الامني في ليبيا، وسطوة الجماعات المتشددة هناك.

وبحسب خبراء أمنيين وعسكريين يبدو ان «داعش» ذلك التنظيم الارهابي الذي يحارب في العراق وسوريا انتقل الى مصر عن طريق «بيت المقدس» الذي ينفذ معظم العمليات الارهابية في سيناء، وقد جاء ذلك في مخطط لتنظيم «داعش» وتطلعاتها للانتشار في مصر.

وانضم عدد من الشباب المصريين الى «الدولة الاسلامية» في العراق والشام وشاركوا في العمليات الإرهابية التي تقوم بها.

وبات من المؤكد ان «داعش» بدأت بالفعل في تنفيذ ذلك المخطط عن طريق هؤلاء الشباب المصريين التابعين لجماعة «بيت المقدس» وانضموا

خريطة دولة «داعش» تشمل سوريا والعراق وإيران والكويت والأردن واليمن وفلسطين ومصر

الى «داعش» مؤخراً حيث أكد ذلك مجموعة منهم عبر رسائل في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي اعلنوا فيها تأييدهم لفكرها، وقالوا انهم يتنقلون بين سوريا والعراق للقتال مع التنظيم ضد ما أسموه بـ«الرافضة» ومن الواضح ان هؤلاء الشباب عادوا بفكرهم لينفذوا العمليات الارهابية على أرض مصر.

وتوقع الخبراء ان وصول «داعش» الى مصر جاء عبر عناصر وافراد تسللوا من سوريا هرباً من الحصار المفروض عليهم هناك لدعم تنظيم انصار «بيت المقدس»، الأمر الذي احدث نقلة نوعية في عمليات المواجهة مع قوات الجيش في سيناء والشرطة في العديد من المحافظات المصرية، وان هناك عناصر وصلوا بشكل فردي لصعوبة الجبهة السورية بالتزامن مع انقلاب المتعاونين مع التنظيم في الفترة الاخيرة، مثل «جبهة النصرة» و«تنظيم القاعدة» و«الجيش الحر»، مما أدى الى عودة جماعات منهم الى مصر.

وبحسب التصريحات الامنية المصرية فإن دخول هذه العناصر مصر تم عن طريق ليبيا والأنفاق بسيناء من قطاع غزة، مما يشير لتورط جماعة الاخوان المسلمين في هذا المخطط.

تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام نشر من قبل خريطة حدد فيها تصوره للدولة التي يسعى لإقامتها، والتي تشمل العراق وسوريا وايران والكويت والاردن واليمن وفلسطين حتى الوصول للحدود المصرية.

وقد بدأ التنظيم بقيادة ابوبكر البغدادي في التخطيط للتواجد في مصر، معلناً ان انطلاقته ستكون من سيناء، حيث نشر التنظيم فيديو لتنظيم «داعش» على عدد من المواقع، تم من خلاله توجيه كلمات الى المتشددين في سيناء تدعوهم الى الجهاد والتعاون من أجل «انشاء دولة الله» كما جاء فيه..

ودعا التنظيم من خلال الفيديو المصريين الى الجهاد لتطبيق الشريعة الاسلامية، قائلاً: «هيهات ان يطبق الاسلام في مصر بغير جهاد طويل ومرير».. لتدخل مصر في احضان الارهاب الصريح بداية من «بيت المقدس» ليحضنها تنظيم «داعش».

وازاء تلك العمليات الارهابية قرر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي فرض حالة الطوارئ في محافظة شمال سيناء لمدة ثلاثة أشهر بدأت يوم «السبت» الماضي، لبحث استراتيجية جديدة لمواجهة الهجمات الارهابية.. مع توقع للمزيد من القرارات والاجراءات الأمنية خلال الفترة القادمة، وسط التساؤل الملح بين المصريين والخبراء الأمنيين: هل أصبحت مصر بالفعل داخل دائرة الارهاب الأسود لتنظيم «داعش» بعد ان استهدفت طويلاً من قبل جماعة «أنصار بيت المقدس»؟

الانتخابات التونسية تطوي المرحلة الانتقالية

< بعد ثلاثة أسابيع من الدعاية الانتخابية تنافست خلالها «1326» قائمة موزعة بين حزبية وائتلافية ومستقلين دخلت تونس امس «الاحد» في أول تجربة انتخابية برلمانية منذ انتهاء عهد زين العابدين بن علي وذلك وسط اشادات من الخارج ومخاوف من الداخل التونسي..

ويجمع الكثير من المتابعين والمحللين على ان هذه الانتخابات سوف تحدد وجهة تونس، وكذلك محيطها الاقليمي والعربي مثلما فتحت الباب واسعاً في يناير 2011م لما يسمى بالربيع العربي الذي مازال يترنح ويغرق المنطقة بالدماء والدمار.

مرحلة جديدة

فبعد ثلاث سنوات من انتخابات المجلس التأسيسي الذي صاغ الدستور وبعث الهيئات التعديلية لادارة الشأن العام توجه التونسيون «امس» لانتخاب مجلس نيابي سيكون مقدمة لانهاء المرحلة الانتقالية وبالتالي بناء المؤسسات المستقرة.. وهم بذلك يعبرون عن تحديهم للتهديدات والاعمال الارهابية وكذلك تجاوز الصراع بين الاسلاميين والعلمانيين الذين مثلوا معاً تهديداً جدياً كاد يوقف مسار الانتقال الديمقراطي.

ويرى المتابعون للمشهد التونسي ان هذا البلد الصغير والمتجذر في تقاليد التحديث السياسي والاجتماعي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر يملك من المقومات مايجعله قادراً على بناء أول تجربة ديمقراطية عربية حقيقية.

وتحظى الانتخابات البرلمانية التونسية بمتابعة كبيرة ولافتة من المحيط الدولي والدول الغربية والولايات المتحدة على وجه الخصوص.. وهو ما انعكس واضحاً في فرق واعضاء بعثات المراقبين الدوليين للانتخابات من الكثير من الدول الغربية.

ويقول المدير العام للمعهد الدولي للسلام والعدالة الفرنسي جونا فرانسوا : «ان هذه الانتخابات مهمة جداً للتونسيين وديمقراطيتهم الناشئة» بينما أكد رئيس الشبكة الدولية للحقوق والتنمية أهمية التجربة التونسية لبلدان أخرى خاصة في المحيط الاقليمي.

تخوفات الداخل

غير ان الاشادة الدولية بتقدم المسار الديمقراطي في تونس رافقه تخوف حذر في الداخل، بسبب تواصل التجاذب بين الاسلاميين وخصومهم الذي يهدد بمزيد من تقسيم المجتمع التونسي واضعاف مؤسسات الدولة، كما ان تصاعد وتيرة الأعمال الارهابية يمثل ايضاً خطراً على الاستقرار السياسي واحداث المزيد من الصدمات على التونسيين.. وهو ما عبر عنه محللون سياسيون بان «الاشادة بالتجربة التونسية في الخارج لم يقابلها اقبال أو تأييد جماهيري - شعبي في الداخل».

ما بعد 26 أكتوبر

رغم التنافس الانتخابي يوجد توجه عام نحو التهدئة من قبل السياسيين خاصة زعيمي «حركة النهضة» الاسلامية و«نداء تونس» كل من راشد الغنوشي والباجي قائد السبسي وهما الحزبان اللذان ترشحهما استطلاعات الرأي للفوز بالمرتبة الاولى والثانية، وحصد اغلبية مقاعد المجلس النيابي القادم.

حيث أكد الرجلان في خطابات لهما «الجمعة» بمناسبة انتهاء الحملة الانتخابية على أن تكون المرحلة القادمة- أي ما بعد الانتخابات- صعبة ما يفرض التوافق الوطني.

وفي هذا السياق دعا الغنوشي الى حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات.. كما قال السبسي : «كيفما تكون نتائج الانتخابات وحتى ان حصد حزبه الاغلبية فلن يحكم وحده» بل ذهب السبسي الى أبعد من ذلك بكثير عندما اشار الى انه لايستبعد تعيين شخصية مستقلة عن الاحزاب لرئاسة الحكومة القادمة.. كما لم يستبعد قيام تحالف واسع بدون اقصاء احد، بل اشراك حتى للاسلاميين في ادارة المرحلة القادمة.

قادروف: البغدادي عميل لأمريكا

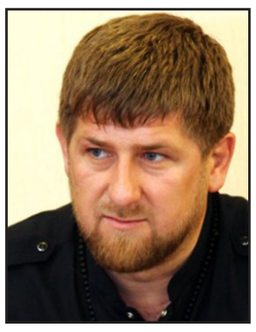

< قال رمضان قادروف حاكم اقليم الشيشان «شمال القوقاز الروسي»: ان رجال أمن تابعين له يبحثون عن ابوبكر البغدادي زعيم جماعة مايسمى «الدولة الاسلامية» الذي اختفى بعد ان ألقى خطبة مؤخراً.وقال قادروف للصحافيين «السبت» الماضي : «ان البغدادي مطلوب لديهم لكي يكشف للعالم حقيقته، وهي انه عميل لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، ويعتذر عن قتل المسلمين»..

مشيراً في حديثه الى ان : «ديفيد بتريوس المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية قام بتجنيد ابوبكر البغدادي للتعاون مع الاستخبارات الامريكية».

خيار أنقرة الصعب

< يرى محللون انه اذا ما سقطت بلدة كوباني في يد «تنظيم الدولة الاسلامية» فسوف تشهد تركيا موجة متزايدة من أعمال العنف على أراضيها، ويرجع السبب في ذلك إلى ان خمسة عشر مليون تركي سوف يلقون باللائمة على حكومتهم بأنها ساعدت في تمكين التنظيم من هذه البلدة عن طريق منع توصيل المعونة والسلاح للمقاتلين الاكراد في كوباني.

وقال أحد السياسيين الاكراد في تركيا: انه لايمكن لحكومة انقرة ان تقوم بكسر عظام اكراد سوريا وتتوقع ان تكسب قلوب اكراد تركيا.

الجزائر ترفض فتح مكتب للصليب الأحمر على حدود مالي

< رفضت الحكومة الجزائرية طلباً للصليب الأحمر الدولي فتح مكتب له في جنوب البلاد لرعاية وكفالة المهاجرين الأفارقة..

وأعلن مسئول في الحكومة الجزائرية ان الهلال الأحمر الجزائري عبر عن رفضه خلال اجتماع عقد في جنيف مؤخراً أي تدخل في الشئون الجزائرية وذلك على اثر توزيع مشروع يقدم خدمات إنسانية من قبل الصليب الاحمر الدولي.

بينهم يمنيون..

متشددون على القائمة السوداء لمجلس الأمن

< أدرج مجلس الأمن الدولي «الاربعاء» الماضي 21 عربياً وأجنبياً من المقاتلين وجامعي الأموال والمجندين على القائمة السوداء.. وجميعهم مرتبطون بالجماعات المتشددة في سوريا والعراق وافغانستان وتونس واليمن.

وضمت القائمة أسماء متشددين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية والنرويج والسنغال والكويت، وكذلك من جماعة «أنصار الشريعة» في تونس التي لديها صلات بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب، وكتائب عبدالله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة.. وتنص العقوبات على فرض حظر على الاسلحة وحظر سفر وتجميد للاصول والاموال في المصارف.